بعد اتهامه بالعمل مع "هيئة شركية توالي حكومات مرتدة".. مسلحون مجهولون يعتدون على أحد دعاة هيئة الشام الإسلامية.. والهيئة تصدر بيان استنكار

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 4788

الأربعـاء ١٢ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
٢٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥م

بيان بخصوص الاعتداء على أحد دعاة هيئة الشام الإسلامية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

ففي صباح يوم السبت الثامن من ربيع الأول ١٤٣٧هـ، الموافق للتاسع عشر من شهر ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥م، وبينما كان أحد دعاة هيئة الشام الإسلامية في ريف إدلب الجنوبي يهم بركوب سيارته للقيام بواجبه الدعوي، فوجئ بأربعة مسلحين حدثاء الأسنان، أجبروه بقوة السلاح على النزول من السيارة، مع إطلاق النار في الهواء، ثم أركبوه في صندوق السيارة الخلفي مكبلاً مغطى الرأس، وجلس فوقه اثنان منهم يكيلون له الضرب والشتائم، متهمين إياه بالعمل مع "هيئة شركية" توالي حكومات وصفوها بالردة، وبعد أربع ساعات من التجول بالسيارة في أرياف إدلب مرورا "بخان شيخون" مع الضرب والإهانة والتهديد بالقتل، ألقوه قرب قرية "داديخ" شمال "معرة النعمان" بناء على عفو أميرهم عنه كما أبلغوه، وهددوا الداعية بالقتل في حال استمر بالعمل مع هيئة الشام الإسلامية التي نعتوها بالكفر والردة، وقاموا بسرقة السيارة الخاصة بالهيئة.

وهيئة الشام الإسلامية تعلن على الملأ ما حصل من اعتداء سافر ليتضح للعموم مدى الإجرام الذي وصلت إليه بعض العصابات الغالية باستهداف الدعاة إلى الله، حتى المستقلّين الذين لا ينتمون لأي فصيل مقاتل، ليُعلَم أن حربهم وشرورهم لن تستثني أحداً حتى تأتي على الشعب كله، وليأخذ الإخوة العاملون في مجالات الإغاثة والدعوة حذرهم وحيطتهم.

وسوف ترفع هيئة الشام الإسلامية كتاباً رسمياً للمحاكم في المنطقة التي تمت فيها الجريمة، للتقصي عن الجناة وتطبيق حكم الشرع فيهم، كما رفعت دعاءً مخلِصاً للحكم العدل جل في علاه ليذيق هذه الشراذم المجرمة شرّ ما فعلوا.

ونبشر الأمة أن الدعاة الصادقين – إن شاء الله – لن تثنيهم مثل هذه الأعمال الإجرامية عن المضي في رسالتهم السامية، وتحمل الأذى في سبيلها لا يخشون في الله لومة لائم، مقتدين في ذلك بخيرة البشر من الأنبياء والمصلحين.

اللهم احفظ الدعاة إليك والمجاهدين في سبيلك، واصرف عنا شر الأشرار، وكيد الفجار، واجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم.

والحمد لله، هو مولانا ونعم النصير ..

هيئة الشام الإسلامية

أصدرت هيئة الشام الإسلامية بياناً نددت فيه بتعرض أحد دعاتها في الداخل السوري للاعتداء بالضرب والشتم من قبل جهة

مجهولة.

وأوضحت الهيئة في البيان أن "أحد دعاتها في ريف إدلب الجنوبي، وبينما كان يهم بأداء واجبه الدعوي، أوقفه أربعة أشخاص ملثمون وأنزلوه من سيارته وأركبوه في الصندوق الخلفي مكبلاً مغطى الرأس، وجلس فوقه اثنان يكيلون له الضرب والشتائم، متهمين إياه بالعمل مع "هيئة شركية توالي الحكومات المرتدة"، وذكرت الهيئة أنه بعد أربع ساعات من التجوال في قرى ريف إدلب "مع الضرب والإهانة والشتائم" ألقوه قرب قرية داديخ شمال معرة النعمان، وذلك بناءً على عفو أميرهم كما أوضح البيان.

ولم توجه الهيئة اتهاماً لجهة محددة، وإنما اكتفت بوصفهم بـ "العصابات الغالية" إلا أنها أكدت أنها سترفع كتاباً رسمياً للمحاكم في المنطقة التي تمت فيها الجريمة، للتقصي عن الجناة وتطبيق حكم الشرع فيهم.

وختمت الهيئة بيانها بالتأكيد على أن الدعاة في الداخل لن تثنيهم هذه التهديدات والاعتداءات عن القيام بواجبهم في خدمة دين الله وتبليغ رسالته السامية.

يشار إلى أن هيئة الشام الإسلامية تعتبر من كبرى المؤسسات السورية العاملة في الداخل السوري وهي تقوم على تنفيذ عشرات المشاريع الدعوية والتربوية والعلمية في معظم المناطق المحررة في الداخل وفي مناطق اللجوء في الدول المجاورة، كما كانت سباقة إلى إصدار مجموعة من الفتاوى ناقشت فيها نوازل الثورة السورية وفضحت ممارسات "تنظيم الدولة".

صورة البيان:

المصادر: